يونسكوبرس

****

مكتب الخدمات الصحفية *لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة*

الفائزون بجوائز اليونسكو لمحو الأمية لعام 2004

باريس، 18 أيار /مايو –2004- ُمنحت جوائز اليونسكو الدولية لمحو الأمية، هذا العام، إلى برامج من الموريس والبرازيل والصين . وقد اختارت لجنة تحكيم اجتمعت في مقر اليونسكو في باريس من 10 إلى 14 من الشهر الجاري الفائزين بجائزة الجمعية الدولية للقراءة وجائزتيْ الملك سيجونغ لمحو الأمية .

تكافئ جوائز اليونسكو الأعمال المتميزة التي تعمل على محو الأمية في العالم ـ أحد أهداف اليونسكو الأساسية ـ مقدرةً عمل آلاف النساء والرجال الذين يبذلون جهودهم منذ سنوات طويلة ليسمحوا لكل إنسان بالدخول إلى عالم القراءة والكتابة . وقد أرادت لجنة التحكيم هذا العام أن تحيي بشكل خاص جهود من يعملون على المساواة بين الجنسين، بانسجامٍ مع الموضوع المختار في إطار "عقد محو الأمية 2003 -2012"، الذي تتولى اليونسكو مسؤوليته الأساسية.

اختارت اللجنة الفائزين الثلاثة من بين 28 مرشحاً، وسيستلمون جوائزهم في بلادهم في اليوم العالمي لمحو الأمية في 8 أيلول / سبتمبر القادم .

أعطيت جائزة الجمعية الدولية للقراءة[1] إلى منظمة غير حكومية موريسية اسمها "ليديكاسيون بو ترافيير" وقد رغبت لجنة التحكيم في مكافأة برنامجها لمحو أمية الكبار، الذي يتوجه بشكل خاص إلى النساء ويحترم المحيط الثقافي واللغة الأم . وقد أنتجت هذه المنظمة غير الحكومية كتباً وطبعتها ووزعتها، بما فيها أول معجم للعامية الموريسية، ومطبوعاتٍ للقراءة تغطي كل جوانب حياة الذين يتعلمون .

أما جائزتا الملك سيجونغ لمحو الأمية[2] فقد أعطيتا إلى "ألفابيتيزاساو سوليداريا" (ألفاسول،البرازيل) وإلى المجموعة المسؤولة عن محو الأمية في مقاطعة كينغاي (الصين). كوفئت "ألفاسول" لأنها أطلقت برنامجاً لمحو الأمية يتوجه إلى 4 ملايين من الكبار، ولأنها استخدمت منهجاً تعليمياً مجدداً بسيطاً وذا كلفة قليلة. وقد شمل برنامجها أهالي المدن والقرى ، مشجعاً على اشتراك النساء، ليصل إلى الأشخاص الأكثر فقراً و عزلة . وقد استطاعت "ألفا سول" أن تجند عدداً كبيراً من الناس، كي يتبنى السكان المحليون البرنامج، واضعة بذلك مجموعة كبيرة من المعلمين في داخل البلاد . وقد أمكن تصدير هذا النموذج لانتهاجه في بلدان أخرى، وأقيم أيضاً برنامج لتبادل الطلاب بين المناطق .

.../...

[1] أنشئت جائزة الجمعية الدولية للقراءة عام 1979 ومقدارها 15000 دولار ، تدفعها الجمعية الدولية للقراءة .

[2] أنشئت جائزتا الملك سيجونغ لمحو الأمية عام 1989 ومقدار كل واحدة منهما 15000 دولار، تدفعها حكومة جمهورية كوريا .

أما المجموعة المسؤولة عن محو الأمية، في مقاطعة كينغاي، فقد لبت طلبات عدد كبير من الأهالي المعزولين جغرافياً، مركزة جهودها على النساء والأقليات العرقية المختلفة . وقد انتهجت طريقة تسمح بمحو الأمية من جهة وتقديم تعليم يلائم حاجات الحياة اليومية للفلاحين والرعاة من جهة أخرى. وفكرت أيضاً في مرحلة ما بعد محو الأمية فعمدت إلى إقامة مكتبة وقاعات قراءة، وكذلك بفتح الإمكانياتِ التي يمكن أن تقدمها المدارس أمامَ الناس من الفلاحين وأهالي التلاميذ . وعمدت إلى العمل مع عدة جهات مشاركة .

وقد ذكّرت لجنة التحكيم مرشحي المستقبل بضرورة التأكيد على محو أمية النساء، وعلى مناهج التعليم ومحتواه، كي تكون مجددة وجماعية، كما تحتوي على مناهج للتقييم والمتابعة نوعا وكما .

***

للاتصال
مكتب إعلام الجمهور ، قسم العلاقات مع الصحافة
سو ويليامز
+33 (0)1 45 68 17 06
s.williams@unesco.org